

نفحات القرآن

[269] تغذية الإنسان. 3 - الاعشاب والادوية - يحصل من كل هكتار من البحر خمسمائة طن من العلف الاخضر، في حين انَّ افضل مزارعنا لا تنتجُ أكثر من اربعة اطنان وفي بعض البلدان يُستغلُّ هذا العلف لتغذية المواشي، ويُسْتَعْمَلُ رماده سماداً للمزارع أيضاً. ويستخرجون من الاعلاف البحرية مختلف المواد، كالكحول الجامد والسلولوز والنشاء والمواد الجلاتينية، حيث تُستثمر في الصناعات الكيماوية واعداد الطعام (وبعض الادوية). . 4 - المعدن والنفط - ان البحارَ غنيّةٌ بالمعادن، ويكمنُ جانبٌ من هذه المعادن في اعماقها، ويعومُ الجزء الاعظم منها على سطحها، ومنها الفلزات التي يمكن استخلاصها من ماء البحر "كالمغنيسيوم" الذي يُستعملُ في الصناعات، وكذلك "البوتاسيوم" و "البروم" و "سلفات الصوديوم" وغيرها. يقول العلماء إنَّ أكثر من اربعين عنصراً (عدا ما ذُكر) موجودٌ في ماء البحر، لها قيمةٌ صناعيةٌ جديرة بالاهتمام، كما ويعثر على الذهب في ماء البحر أيضاً، غير أنَّ استخراج الكثير من الغازات ما زال يحتاج إلى ميزانية هائلة لا يمكن مقارنتها بالاستهلاك، وقد يأتي اليوم الذي يتمكن فيه الإنسان من ان ينالها من خلال طرق أكثر يُسرّاً. وتقوم بعض الشركات العملاقة بتصنيع أكثر من خمسمائة مادة مختلفة من معادن البحر، حيث هنالك مليارات الاطنان من المعادن. ويعتبر النفط -وهو من أثمن المستخلصات من هدايا البحر، لأنَّ المليارات من الموجودات البحرية ترقد في احضان البحار العظيمة، وبما انَّ القارات ارتفعت فيما بعد فقد دُفنت هذه الموجودات تحت الرمال التي تحوَّلت إلى صخور بعد ذلك، وبقي النفط الناتج عنها في اعماق الارض. والملحُ هو أحد اهم المواد المعدنية التي تُستخرج من البحر، له دورٌ مهمٌ في